

## لجنة الأسمدة

تشكلت لجنة الأسمدة طبقاً لقرار أمين اللجنة الشعبية للهيئة العامة للبيئة رقم "113" لسنة 1374 و.ر (2006 مسيحي) لتتولى القيام بالأعمال المتعلقة بالأسمدة المعدنية والعضوية مشكلة من :-

- |  |               |
|--|---------------|
| 1. الأخ / م. محمد سالم عبداللطيف الشويرف | رئيسا         |
| 2. الأخ / د. عبدالله ساسي أبو زرارة      | عضوا ومستشارا |
| 3. الأخ / م. فريد سعيد البكوش            | عضوا          |
| 4. الأخ / م. إبراهيم السيفوا العربي      | عضوا          |
| 5. مندوب عن قطاع الزراعة                 | عضوا          |

وقد تم تسمية الأخ / م. رافع إبراهيم العزابي مندوبا عن قطاع الزراعة عضوا للجنة .

تتولى اللجنة طبقاً لقرار تشكيلها القيام بالأعمال التالية :-

1. وضع الشروط الفنية للأسمدة المعدنية والعضوية ومصالحات التربة .
2. وضع الأسس اللازمة لنظام تسجيل الأسمدة والمصالحات للاسترشاد بها في المعاملات ذات العلاقة بالإدارة المختصة وفق الشروط والمواصفات الفنية الموضوعية.
3. إعداد النماذج المتعلقة بتسجيل الأسمدة ومصالحات التربة والموافقة المبدئية على الاستيراد والإفراج النهائي.
4. الإشراف على التحاليل الكيميائية والطبيعية للتأكد من مطابقتها لمحتوى السماد أو المصلح.
5. إبداء الرأي الفني فيما يعرض عليها من الجهات ذات العلاقة بالأسمدة والمصالحات بما في ذلك الشركات العاملة في هذا المجال وطنية كانت أو أجنبية.
6. نشر الوعي بين مستوردي الأسمدة والمزارعين من خلال إقامة الندوات وإصدار النشرات الإرشادية ، والتعريف بالإجراءات والضوابط المنظمة لهذا النشاط .

عقدت اللجنة اجتماعها الأول يوم الاثنين الموافق 2006/8/28 مسيحي بقاعة الاجتماعات بمركز التعليم البيئي بمقر الهيئة العامة للبيئة.  
حيث استعرضت اللجنة قرار الأخ أمين اللجنة الشعبية للهيئة القاضي بتشكيل اللجنة بغرض الاطلاع وتحديد مهام وأعمال اللجنة وأقرت الآتي :-

- تكليف المهندس / فريد سعيد البكوش ليكون مقرا للجنة .
- وضع الخطوط العريضة لبرنامج عمل اللجنة كما يلي :-

1- وضع الشروط الفنية للأسمدة المعدنية والعضوية ومصالحات التربة لجميع أنواعها وذلك بحصر نوعيات الأسمدة المتداولة بالسوق المحلي وتحديد مصادرها ومواصفاتها ، على أن يتم الاستعانة بفروع الهيئة في عملية الحصر والقيام بإجراء المسح الميداني للنوعيات ومصادرها ومواصفاتها وطرق تخزينها.

2- وضع الأسس اللازمة لنظام تسجيل الأسمدة والمصالحات للاسترشاد بها في المعاملات ذات العلاقة بالإدارة المختصة وفق الشروط والمواصفات الفنية الموضوعية بلانحة

الأسمدة المعتمدة بقرار أمين اللجنة الشعبية العامة للزراعة رقم 780 لسنة 1329 ميلادية .

3- إعداد النماذج المتعلقة بتسجيل الأسمدة ومصلحات التربة والموافقات المبدئية على الاستيراد والإفراج النهائي ، وتم الاتفاق على مراجعة النماذج المعدة سابقا وإعدادها وفقا لما يتناسب مع مهام اللجنة وعملها.

4- الإشراف على التحاليل الكيميائية والطبيعية للتأكد من مطابقتها لمحتوى السماد أو المصلح.

بعد مناقشة هذا البند اقترحت اللجنة القيام بالآتي :-

- التعاون مع إدارة المختبرات بالهيئة في تحديد احتياجات معمل تحليل الأسمدة والتربة
- إعداد دليل طرق التحليل الخاصة بالأسمدة والتربة .
- إعداد وتدريب الكوادر الفنية المحلية للقيام بأعمال التحاليل الخاصة بالأسمدة والتربة مستقبلا .
- كمرحلة مؤقتة يمكن الاستعانة بمختبرات من خارج الهيئة للقيام بالتحاليل اللازمة للأسمدة للتأكد من مطابقتها للمواصفات الفنية .

5- نشر لوعي بين مستوردي الأسمدة والمزارعين من خلال إقامة الندوات وإصدار النشرات الإرشادية ، والتعريف بالإجراءات والضوابط المنظمة لهذا النشاط .

ناقشت اللجنة هذا البند وأقرت جملة من الاقتراحات على النحو التالي :-

- الإعداد لمجموعة من الندوات والمحاضرات للتعريف بالآثار البيئية للأسمدة بجميع أنواعها المعدنية والعضوية وبيان جوانبها الفنية ومواصفاتها لمستوردي ومستخدمي الأسمدة .
- إعداد النشرات الإرشادية حول الآثار البيئية للأسمدة واستعمالاتها .
- لأهمية انسياب المعلومات في مجال تصنيع واستعمالات الأسمدة وتداولها ، فإنه من الأهمية إجراء الاتصالات والمراسلات مع المنظمات والاتحادات الدولية والمتخصصة في مجال تصنيع وتداول واستعمالات الأسمدة للاستفادة منها في الحصول على المعلومات والبيانات والإحصائيات والأسعار وفقا لأحدث الإصدارات والمعلومات ، والعمل على الاشتراك في النشرات والدوريات العلمية المتخصصة التي تصدرها في مجال الأسمدة ، بالإضافة إلى المشاركة في المؤتمرات والحلقات التي تنظمها ، وإمكانية انضمام الهيئة إلى عضويتها ، نذكر منها : الاتحاد العربي لمنتجات الأسمدة ( AFA ) ، واتحاد الأسمدة العالمي ( IFA ) ، وغيرها.

عقدت لجنة الأسمدة اجتماعها الرابع بتاريخ 2006/12/7، استعرضت فيه محضر اجتماعها الثاني المنعقد بتاريخ 2006/11/5 ومناقشة ما جاء بتأشيرة الأخ الأمين على المحضر وما ورد بها من ملاحظات بشأن: (الاستمرار في متابعة توصيات اللجنة وعدم الانجراف وراء المواضيع المتعلقة بجودة الأسمدة من الناحية الزراعية سواء بعمل اللجنة أو في عمل إدارة المختبرات... الخ).

وبعد المناقشة الوافية لهذه الملاحظات أوردت اللجنة التوضيحات التالية:-

• إن جودة السماد تعني مدى مطابقة المادة للمواصفات من حيث المحتوى من العناصر وخلوها من أي مواد ضارة بالبيئة والتي تشمل التربة والمياه ( مياه الشرب أو لغرض الاستخدامات الزراعية ) ، إذا كانت الأضرار الناتجة على التربة فإنها بالتالي تنعكس على ما يستهلكه الإنسان والنبات والحيوان ( من خلال السلسلة الغذائية ) وكذلك الأضرار الناتجة على المياه بنفس الدرجة.

• إن مفهوم جودة الأسمدة تتضمن جوانب عدة من أهمها :

1- محتوى المادة السمادية من العناصر المعلن عنها من قبل المصنع أو المورد.

2- الصورة المعبر عنها للعناصر السمادية المكونة للسماد .

نوع وكمية المادة الخام المستخدمة في تجهيز السماد.

خلو المادة السمادية من أي عناصر ضارة للإنسان والبيئة.

وبالتالي فإن عدم مطابقة المادة للمواصفات الفنية المعلن عنها من قبل المصنع قد يعني وجود شوائب والتي عند استخدام السماد الحامل لها لأغراض تسميد المحاصيل الزراعية عن طريق التربة أو الرش الورقي أو مع مياه الري قد يؤدي إلى تسرب العناصر الضارة من خلال السلسلة الغذائية إلى الإنسان والحيوان والبيئة بوجه عام.

عندما اقترحت اللجنة تخصيص مكان لاستقبال وتجهيز العينات السمادية

( الكيماوية والعضوية ) والتربة والمياه لأغراض التحاليل الكيمائية المتعلقة بالجانب البيئي ، وكذلك الاهتمام بتدريب عناصر فنية للقيام بأعمال التحاليل وتفسير النتائج وفق المعايير الخاصة بذلك ، أثناء مناقشتها لموضوع المواصفات الفنية والمختبرات وضعت في اعتبارها النقاط الآتية :

أ- فيما يخص المواصفات الفنية ، العناصر السمادية تضاف أساسا للأغراض الزراعية وأي خلل في محتواها سينعكس سلبا على محتوى التربة وماء الري والنبات وبالتالي على صحة الإنسان والحيوان ، وأيضا شرط المطابقة للمواصفات الفنية يعني :

ضرورة تحديد مدى مطابقة محتوى المادة السمادية للعناصر المعلن عنها من قبل المصنع أو المستورد لأن وجود أي تجاوز يعني بصورة غير مباشرة وجود خلل في التركيبة .

تحديد الصورة المعبر عنها للعناصر السمادية .

تحديد نوع وكمية المواد الأساسية المستخدمة في تجهيز السماد.

خلو المادة السمادية من أي عناصر ضارة للبيئة بوجه عام ومحتوى المحاصيل الغذائية والعلفية وصحة الإنسان على وجه الخصوص.

وخير دليل على ذلك ما تبين من خلال عرض موضوع السماد الكيماوي الذي تنتجه شركة حبوب الفوسفات التونسية " NP 8-26-0 " مع أخصائي من الجهة المصنعة والتشاركية المستورد للمادة ، حيث اتضح من خلال النقاش أن عدم التقيد بالمواصفات المتعلقة بطريقة التعبير عن محتوى المادة السمادية ونوع وكمية المواد المستخدمة في التصنيع أنها غير ملائمة للبيئة المحلية بسبب آثارها التراكمية المتمثلة بكفاءة الاستفادة من العناصر السمادية ومحتواها من عنصر الكاديوم . وبهذا الخصوص ستقوم اللجنة بإعداد تقرير فني حول هذا الموضوع.

ب- فيما يتعلق بتجهيز مختبر وتدريب العناصر الفنية ، أخذت بعين الاعتبار النقاط التالية:

بغض النظر عن مسمى المختبر أو تبعيته ، فإن تجهيز وإعداد العينات من السماد والتربة والمياه لأغراض التحاليل ذات العلاقة بالبيئة الزراعية ، وكذلك الإحساس بجدوى النتائج المتحصل عليها تتطلب توفر أماكن ملائمة وعناصر بشرية ذوي خلفية تتوافق مع طبيعة العمل إضافة إلى برنامج تدريبها يختلف عن الأخصائيين في مجال تشغيل وأخذ قراءات من الأجهزة المتوفرة بالمعامل.

ومما يؤكد هذا الأمر وجود قسم نوعية المياه والتربة الذي يتبع إدارة نوعية البيئة بالإدارة العامة للشؤون البيئية (وفق الهيكلية الجديدة المعتمدة) الذي من ضمن اختصاصاته إعداد الدراسات والبحوث والتقارير عن جودة المياه والتربة ، والمشاركة في تقييم الأثر البيئي للمشروعات فيما يتعلق بتأثيرها على المياه والتربة.

ولأن الإضافات السمادية الكيميائية والعضوية (مخلفات الصرف الصحي المعالجة والقمامة ) تعتبر من العوامل الرئيسية ذات الأثر البيئي على التربة الزراعية ومياه الري والمحاصيل الزراعية ، فإن تحقيق هذه المستهدفات يتطلب أيضا عناصر بشرية متخصصة في الجانب الزراعي من المنظومة البيئية ومختبرات مجهزة بصورة تتلاءم ومتطلبات العمل من حيث أماكن الاستقبال وتجهيز العينات بجميع أنواعها واختيار الطرق الملائمة لاستخلاصها وإعدادها لأخذ القراءات من الأجهزة المختبرية وبالتالي فإن توفر الجهاز الفني المتخصص في التشغيل لا يغطي في معظم الأحيان الأعمال ذات الطابع التخصصي.

تم إعداد النموذج الخاص بعملية الحصر وروجع من قبل اللجنة ( مرفق نسخة من النموذج ) .

# الهيئة العامة للبيئة



استبيان حصر أنواع الأسمدة الكيميائية والعضوية ومحسنات التربة  
المتداولة محليا

---

المنطقة: .....

ضع علامة بالفراغ المخصص من المعلومات المتوفرة على العبوة أو شهادة التحليل أو أذن الاستيراد.

1. الاسم التجاري.....  حجم العبوة.....بلد المنشأ.....
2. الجهة المستوردة .....  تاريخ الاستيراد.....
3. نوع المادة:-  
 سماد كيميائي.....  سماد عضوي.....  محسن التربة .....  وسط نمو (تشتيل).....
4. الحالة:-  
 محبب.....  مسحوق.....  سائل (محلول).....
5. الغرض من الاستعمال:-  
 زراعة مفتوحة .....  نظام الري بالتنقيط.....  رش ورقي .....
6. توفر معلومات الإضافة للمحاصيل:-  
 متوفرة .....  غير متوفرة.....
7. درجة التحليل (محتوى المادة):-  
 متوفرة.....  غير متوفرة.....
  - النسبة المئوية النيتروجين الكلي % على صورة :-  
(  يوريا.....  أمونيا .....  نترات.....)
  - الفوسفور المتيسر (P2O5):-  
(  الكلي .....  الذائب في الماء و السترات.....  الذائب في الماء.....)
  - أكسيد البوتاسيوم K2O الذائب في الماء .....
  - نسبة الرطوبة .....
8. المحتوى من أي مركبات أخرى:-  
 أحماض أمينية .....  هرمونات  
نسبة (%)  
 Mg .....  CL.....  Ca .....  So 4 .....  
العناصر الصغرى :-  
 حديد.....  نحاس .....  منجنيز .....  زنك.....  موليبدنيم .....  
العناصر الثقيلة :-  
(  رصاص.....  كاديوم.....  نيكل.....)
9. نوع شهادة التحليل:-:-
  - من الجهة المصنعة.....
  - مختبر متخصص محايد.....
  - تحليل محلي .....

## 10. المعلومات المتوفرة بالشهادة :-

- المعادلة السمادية (نوع وكميات المادة الخام المستخدمة)  
 متوفرة.....  
 غير متوفرة.....
- بالنسبة للأسمدة القابلة للذوبان والرش الورقي:  
 درجة التوصيل الكهربائي.....  
 درجة التفاعل (PH).....  
 المحتوى من الهرمونات ومحفزات النمو.....  
 معدل الذوبان :-  
 ذوبان كلي.....  
 جزئي.....
- الأسمدة العضوية ومحسنات التربة العضوية :-  
 الخلو من البدور الحية.....  
 الخلو من الكائنات الممرضة.....  
 مصدر المادة العضوية :-  
 مخلفات نباتية.....  
 مخلفات حيوانية أو دواجن.....  
 مخلفات صرف صحي.....  
 مخلفات قمامة.....
- 11. مصدرا لبيانات :-  
 أدونات استيراد.....  
 الجهة المستوردة.....  
 السوق المحلي.....

تاريخ تعبئة الاستبيان.....

التوقيع.....

اسم المكلف.....